

A

# توحيد جهود الأمم المتحدة بشأن التغذية استراتيجية شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية 2030-2022



جميع الحقوق محفوظة. تُشجّع شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية على استخدام المحتوى الوارد في هذا المنتج ونشره. ويؤذن باستنساخه ونشره لغرض الاستعمالات التعليمية أو الاستعمالات الأخرى غير التجارية، شريطة التنويه على النحو المناسب بأن شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية هي المصدر، وألا يُذكر أو يُفهم ضمناً بأي شكل من الأشكال مصادقة الشبكة على آراء المستخدمين أو منتجاتهم أو خدماتهم. وينبغي توجيه جميع طلبات الحصول على حقوق الترجمة والتصرف، وحقوق إعادة البيع، بالإضافة إلى حقوق الاستخدامات التجارية الأخرى، إلى أمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية على العنوان التالي [.info@unnutrition.org](mailto:info@unnutrition.org)

## بيان المحتويات

3	تمهيد
5	1- الرؤية والمهمة والخطوط التوجيهية والأهداف
5	الرؤية
5	المهمة
5	الخطوط التوجيهية
5	الأهداف
7	2- التنسيق والتعاون في الأمم المتحدة من أجل تحسين حوكمة التغذية
7	نهج شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية
9	الهدف 1: اتساق العمل والتنفيذ المشتركين في مجال السياسات
10	الهدف 2: نهج متسق حيال السياسات والمواقف بشأن التحديات التغذوية المتغيرة
11	العمل كهيئة واحدة: المجالات المترابطة للعمل المشترك
11	الدعم الاستراتيجي المنسق للحكومات على جميع المستويات
12	إدارة المعارف الجماعية
14	التكلم بصوت واحد: التواصل والدعوة المشتركة من أجل وضع نهاية لسوء التغذية بجميع أشكاله
15	الجدول الزمني
17	3- الرعاية والتمويل
19	4- المساءلة والرصد والتقييم
19	المساءلة
19	الرصد والتقييم
21	المراجع



## تمهيد

حتى قبل اندلاع جائحة كوفيد-19، لم يكن العالم يسير على المسار الصحيح من أجل القضاء على سوء التغذية بجميع أشكاله، ناهيك عن تحقيق خطة عام 2030 بالكامل. ولا يزال نقص التغذية مرتفعاً، وهو ما يتطلب إجراءات مستمرة ومتسقة لمنع التحديات التي يطرحها وإدارتها، لا سيما بين الفئات التي يصعب الوصول إليها. وفي الوقت نفسه، ازداد معدل انتشار أشكال أخرى من سوء التغذية - أي زيادة الوزن والسمنة. وقد تفاقمت حالة التغذية نتيجة لتزايد أوجه عدم المساواة والأزمات الجديدة، مثل تغيّر المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وفيروس كوفيد-19، والنزاع، فضلاً عن زيادة المعاناة التي تقاسمها الفئات المحرومة والمهمشة.

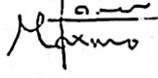
وعلى مدى العقد الماضي، كانت هناك رؤية جديدة حول الطابع المحوري لعوامل الخطر المرتبطة بالأنماط الغذائية بالنسبة إلى العبء العالمي للمرض والعلاقة بين الأنماط الغذائية والمشاكل البيئية. وغالباً ما تتشابه الأسباب الكامنة وراء مختلف أشكال سوء التغذية؛ وقد سلّطت جائحة كوفيد-19 الضوء على المشاكل القائمة وزادت من حدتها. وتمثل أماننا المزيد من التحديات، مثل تلك المتعلقة بالاتجاهات السكانية.

وإذا ما أردنا القضاء على سوء التغذية بجميع أشكاله، فإن هذه التحديات تتطلب تسريع الإجراءات، وتحسين الإدارة التغذوية، وتحقيق قدر أكبر من الاتساق والتنسيق في مجال السياسات. وقد عزّزت خطة عام 2030 والالتزام بتنفيذ نتائج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية الزخم السياسي من أجل التغذية، وبلغت ذروتها في إطلاق عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025). وقد أنشئت شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية في منتصف عقد التغذية، بناءً على توصية المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، وهي تؤخّذ لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية وحركة الأمم المتحدة المعنية بتعزيز التغذية (حركة تعزيز التغذية).

وتواصل شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية العمل في إطار ولاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (المجلس الاقتصادي والاجتماعي). وتستمر الشبكة في استعراض الاتجاه العام لاستجابة منظومة الأمم المتحدة لمشاكل التغذية في العالم، وحجم هذه الاستجابة واتساقها وأثرها؛ وتشكّل نقطة التلاقي لجهود مواءمة السياسات والأنشطة في منظومة الأمم المتحدة؛ وتتيح مبادرة بشأن إعداد مواءمة المفاهيم والسياسات والاستراتيجيات والبرامج في منظومة الأمم المتحدة، استجابةً للاحتياجات التغذوية في البلدان؛ وتقيّم التجارب والتقدم المحرز في تحقيق الأهداف وتضع خطوطاً توجيهية من أجل إجراءات الدعم المتبادل على المستوى القطري والمشارك بين الوكالات. وتنسّق الشبكة نقاط القوى لدى الوكالات وتسخرها من أجل التصدي لسوء التغذية، وأسبابه الجذرية. ويدخل في نطاق عملها أيضاً العمل كشبكة دعم تابعة للأمم المتحدة من أجل حركة تعزيز التغذية.

وفي عام 2021، وهي سنة العمل من أجل التغذية - التي عُقدت فيها قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، والدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغيّر المناخ، ومؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو - أكدت سلسلة من الأحداث أهمية التغذية، بما في ذلك دور النظام الغذائي وأثره على الصحة والمناخ والتنوع البيولوجي. وتستند شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية إلى نتائج هذه الأحداث وستقود جدول أعمال التغذية، في كل من السياقين الإنمائي والإنساني وستكون كجسر بين الاثنين. وتضع استراتيجية شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية 2022-2030 الأساس للدعوة المشتركة والتنسيق والبرمجة من أجل تحسين التغذية عبر منظومة الأمم المتحدة، وذلك بهدف تحقيق اتساق السياسات والأثر المتسق على المستوى القطري كجزء من التزام مشترك لتسريع التقدم في القضاء على سوء التغذية بجميع أشكاله.

السيد **Máximo Torero Cullen**، رئيس الخبراء الاقتصاديين في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)



السيد **Dominik Ziller**، نائب رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية



السيد **عمر عبيد**، نائب المدير التنفيذي للبرامج في منظمة الأمم المتحدة للطفولة



السيد **أمير عبد الله**، نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي



السيدة **Zsuzsanna Jakbab**، نائب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية



# 1- الرؤية والمهمة والخطوط التوجيهية والأهداف

## الرؤية

تحقيق عالم خالٍ من سوء التغذية يتمتع فيه كل فرد في كل مكان بالحق في غذاء كافٍ، بشكل يتربط مع جميع حقوق الإنسان ولا ينفصم عنها الآن وفي المستقبل.

## المهمة

تنسيق إجراءات المنظمات الأعضاء في الأمم المتحدة وتسخيرها للتصدي بفعالية لسوء التغذية بجميع أشكاله وأسبابه الجذرية، من خلال تعظيم اتساق السياسات، والمواءمة البرامجية، والدعوة المنسقة للحكومات والشركاء، من دون ترك أي أحد خلف الركب.

## الخطوط التوجيهية

- جعل النهج القائم على حقوق الإنسان، بما في ذلك مبدأ "بانثر"<sup>1</sup> (PANTHER) عنصرًا محوريًا في جميع أعمال شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية؛
- وتعزيز الحوكمة الرشيدة للتغذية؛
- والحفاظ على الشمولية واللامركزية والمساءلة في التعاون والتنسيق بين الوكالات؛
- والتماشي مع النهج المتعددة القطاعات والشاملة للحكومة بأسرها التي تغطي السياقات الإنسانية والإنمائية، واتباع نهج النظم الشاملة من أجل تحقيق تغيير تحويلي خالٍ من تضارب المصالح؛
- واحترام أولويات البلدان ودعمها والتصرف وفقًا لها، والتمسك بحق البلدان والشعوب في تقرير المصير؛
- والاعتراف بالترابط بين صحة الإنسان وسلامة الكوكب، والعمل بانسجام مع الطبيعة واتباع نهج صحة واحدة؛
- ووضع الناس في صميم محور الاهتمام، مع التركيز على الفئات الأضعف وإسناد الأولوية للعمل التحويلي المراعي للمساواة بين الجنسين.

## الأهداف

يتطلب التصدي الفعال لسوء التغذية اتساق السياسات واتباع نهج مشترك عبر القطاعات. ويجب ربط هذه النهج المتسقة بالتنفيذ المتسق للسياسات من أجل دعم الأهداف التغذوية. ولذلك، تهدف شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية إلى تحقيق ما يلي:

- اتساق العمل والتنفيذ المشتركين في مجال السياسات؛
  - واتساق السياسات والنهج والمواقف بشأن التحديات التغذوية على نطاق منظومة الأمم المتحدة.
- وهذان الهدفان مترابطان وسيساهمان بشكل مشترك في تحقيق رؤية شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية.

<sup>1</sup> المشاركة والمساءلة وعدم التمييز والشفافية والكرامة الإنسانية والتمكين وسيادة القانون.



## 2- التنسيق والتعاون في الأمم المتحدة من أجل تحسين حوكمة



### التغذية

#### نهج شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية

تعمل شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية بمبدأ "توحيد جهود الأمم المتحدة من أجل التغذية". وهي آلية التنسيق التي تجمع وكالات الأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، التي لديها ولاية أو مصلحة في تحسين التغذية كوسيلة لتحقيق التنمية المستدامة وخطة عام 2030. وتضمن الشبكة التأزر، وزيادة فعالية وبروز الإجراءات التغذوية التي تفيدها وكالات الأمم المتحدة في البلدان وعبر المناطق، بشكل مباشر أو غير مباشر. وتمكّن أيضًا شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية أعضاءها<sup>2</sup> من التحدث عن التغذية بصوت واحد.

”توفر شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية منصة مخصصة للحوار المفتوح والموضوعي والتطوعي والبناء بين أعضاء الأمم المتحدة حول استراتيجياتهم وجهودهم المتعلقة بالتغذية. وتدعم شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية صياغة نهج ومواقف وإجراءات منسقة ومشاركة لمعالجة الأسباب المعقدة لسوء التغذية والأوجه العديدة لتحديات التغذية المتطورة. وتسهّل شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية التنسيق والتواصل الفعالين بشأن التغذية، ليس عبر وكالات الأمم المتحدة على جميع المستويات فحسب، بل كشبكة/هيئة تابعة للأمم المتحدة في ما يتعلق بسائر مجموعات أصحاب المصلحة والشركاء الذين يقرّون بالطبيعة الأساسية للنهج المحددة السياق.“

المصدر: اختصاصات شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، فبراير/شباط 2020

تتحمل الحكومات المسؤولية الأساسية عن تحسين الأغذية والتغذية لمواطنيها. وتدعم منظومة الأمم المتحدة الحكومات في الوفاء بهذه المسؤولية. ونظرًا إلى طبيعة التغذية المتعددة القطاعات، ومخاطر تجزئة الإجراءات والسياسات بين القطاعات والجهات الفاعلة، تؤدّي شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية دورًا مهمًا في زيادة التنسيق بشأن التغذية وتقديم دعم منسق ومتسق للحكومات، حتى يتسنى لها إحداث أثر أكبر على الناس في كل مكان. ومن خلال شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، تستفيد وكالات الأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها من نقاط قوتها الجماعية، وترسي أوجه التأزر، وتزيد من أوجه الكفاءة والتكامل. وفي نهاية المطاف، تدعم الحكومات وشركائها في تحقيق الأهداف والمقاصد التغذوية على جميع المستويات. وتماشياً مع المسؤوليات ونقاط القوة لدى الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وصناديقها وبرامجها، سواء كانت معيارية أو تشغيلية أو تقنية، تؤدّي شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية دورًا رئيسيًا في تحقيق الحوكمة الرشيدة للتغذية. ولذلك، فإن شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية توفر صلة بالأجهزة الرئاسية والاتفاقيات ومؤتمرات الأطراف على نطاق

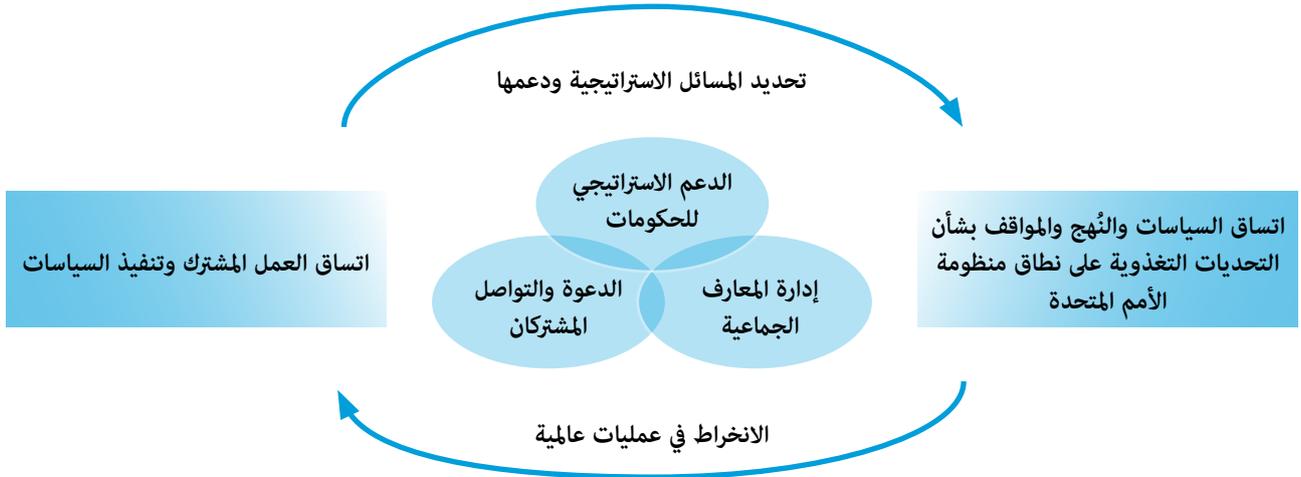
<sup>2</sup> تضم عضوية شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية (حتى عام 2022): منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأغذية العالمي، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومنظمة منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (من خلال المركز الدولي للزراعة الاستوائية/التنوع البيولوجي، عضو منتسب).

ويرتكز الهدفان المترابطان - اتساق العمل والتنفيذ المشتركين في مجال السياسات، واتساق السياسات والنُهج والمواقف بشأن التحديات التغذوية على نطاق منظومة الأمم المتحدة - إلى ثلاثة مجالات تعاون هي: (1) تنسيق الدعم الاستراتيجي الذي تقدمه الأمم المتحدة للحكومات على جميع المستويات؛ (2) وإدارة المعارف الجماعية؛ (3) والدعوة والتواصل المشتركين. وفي جميع المجالات الثلاثة، تستفيد شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية من نقاط القوة الفردية والمزايا النسبية لأعضائها. وعلى سبيل المثال، تضع الوكالات المعيارية القواعد المعيارية والمبادئ التوجيهية الفنية، بينما تقدّم الوكالات التنفيذية التوجيهات التشغيلية والمزيد من الرؤى لتحديثات المبادئ التوجيهية المحتملة، وبالتالي تكمل بعضها بعضاً وتسمح بالتحسين والابتكار على أساس أدلة قوية. ويرتبط الهدفان ومجالات العمل الثلاثة من خلال المشاركة في العمليات العالمية وتحديد القضايا الاستراتيجية ودعمها، والعمل بطريقة ديناميكية ومتناسقة. وتتيح هذه المشاركة لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية العمل والارتباط بمجموعة واسعة واستراتيجية من الجهات الفاعلة، ما يضمن التدفق البالغ الأهمية للمعلومات، ويساعد على تنسيق الجهود والاستفادة منها.

## الشكل 1 -

نهج شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية "العمل كهيئة واحدة"

لجنة الأمم المتحدة  
للتغذية



الرؤية: تحقيق عالم خالٍ من سوء التغذية  
المهمة: تنسيق استجابة وكالات الأمم المتحدة وتسخيرها من أجل التصدي بفعالية لسوء التغذية بجميع أشكاله، وأسبابه الجذرية

المصدر: شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية (2022).

## الهدف 1: اتساق العمل والتنفيذ المشتركين في مجال السياسات

من المهم للغاية أن تتمتع وكالات الأمم المتحدة بالقدرة على الاستجابة والعمل كمنظومة واحدة. وتعتمد الحكومات وسائر أصحاب المصلحة على دعم منسق ومتسق من الأمم المتحدة يتحدث بصوت واحد ويعمل جنباً إلى جنب مع شركائها. وتعزز شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية البرمجة المشتركة وتعتمد نهجاً يشمل الحكومة بأكملها من أجل التصدي لسوء التغذية.

وتدعم أمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية بيئة مؤاتية لتنسيق جهود الأمم المتحدة على المستويين الوطني ودون الوطني، ما يفضي إلى مزيد من الفعالية في المساعدة الفنية والدعوة والدعم للحكومات ونظرائها على المستوى الوطني (أو دون الوطني). وتدعم الشبكة أيضاً المنسق المقيم في مواءمة المعارف والعمل عبر أفرقة الأمم المتحدة القطرية. ويمكن أن يشمل ذلك تحديد المواضيع والاتجاهات الإشكالية التي تستلزم الدعم وتوفير الأدوات وإدارة المعارف والتواصل من أجل الحصول على دعم فعال من قبل وكالات الأمم المتحدة التي تتمتع بالقدرة على القيام بذلك. ويعتمد عدد الوكالات المشاركة وطبيعتها على السياق الوطني.

ويتطلب ضمان إجراءات وسياسات تغذوية مشتركة ومتسقة العمل عبر جميع القطاعات ذات الصلة، بما في ذلك الصحة والزراعة والمياه والصرف الصحي والحماية الاجتماعية والتجارة والتبادل التجاري والتعليم والبيئة. وتنعكس هذه القطاعات في ولايات وكالات الأمم المتحدة الأعضاء في شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، التي تشمل مجالات العمل الضرورية لمعالجة سوء التغذية بشكل مباشر، أو من خلال الأسباب الجذرية.

وإضافة إلى ذلك، لا يمكن معالجة هذا المشهد المتعدد القطاعات من قبل صاحب مصلحة واحد فقط؛ إذ يتطلب تحسين التغذية مشاركة العديد من أصحاب المصلحة، فضلاً عن تولى الحكومات زمام المبادرة. وتُشجع وكالات الأمم المتحدة على إجراء عملها التغذوي وتنسيقه لدعم الحكومات تحت رعاية شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية في جميع البلدان التي توجد فيها الأمم المتحدة والبرامج ذات الصلة. وعلاوة على ذلك، ينبغي للأمم المتحدة أن تنسق جهودها مع أصحاب المصلحة الآخرين من أجل زيادة التأزر والأثر في جميع السياقات. وفي الأماكن التي توجد فيها منصات متعددة القطاعات وأصحاب مصلحة معينين بالتغذية، يمكن لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية الانخراط بشكل جماعي مع هذه المنصات، وتنسيق جهودها مع الوزارات الحكومية الرئيسية وسائر أصحاب المصلحة، في ظل قيادة حكومية. وفي حالة الافتقار إلى المنصات المتعددة القطاعات وأصحاب المصلحة، يمكن لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية المشاركة بشكل مشترك مع أصحاب المصلحة الآخرين، والاستفادة من أي آليات تنسيق حالية للتغذية تتسم بالفعالية في البلد من أجل تسهيل السياسات والإجراءات المتسقة والشاملة للتغذية. وفي كلا الحالتين، سيلتزم بالعناية الواجبة وقواعد الانخراط الواضحة لمنع تضارب المصالح المحتمل أو إدارته، إذا لزم الأمر. ويمكن لأمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية المساعدة في تسهيل التنسيق الفعال بين الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة المتعددين على النحو المبين أعلاه.

وتنشط حركة تعزيز التغذية في أكثر من 60 بلداً تعاني من ارتفاع عبء سوء التغذية، ما يؤكد الحاجة إلى أن تولى شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية اهتماماً خاصاً لدعم بلدان حركة تعزيز التغذية. وفي هذه البلدان، تعمل شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية كجزء من نظام الدعم العالمي لحركة تعزيز التغذية.<sup>3</sup> أنظر الإطار 1 لمزيد من المعلومات.

<sup>3</sup> يدعم نظام الدعم العالمي لحركة تعزيز التغذية بلدان الحركة من خلال الجهود المنسقة للأمانة وأربع شبكات، بما في ذلك شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، وشبكة المجتمع المدني التابعة للحركة، وشبكة الحركة للجهات المانحة، وشبكة الحركة للأعمال التجارية. وعلى المستوى القطري، ينسق نظام الدعم العالمي دعمه للحكومات من خلال منصات الحركة المتعددة القطاعات وأصحاب المصلحة.

## الإطار 1 -

## الدعم المقدم لجهات التنسيق الحكومية والمنصات المتعددة القطاعات وأصحاب المصلحة التابعة لحركة تعزيز التغذية

انضم حاليًا 65 بلدًا وأربع ولايات هندية إلى حركة تعزيز التغذية، وهي تلتزم برؤية الحركة وأهدافها ومبادئها. ومع انتقال حركة تعزيز التغذية إلى مرحلتها الثالثة (SUN 3.0)، تعمل شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية كجزء من نظام الدعم العالمي. وفي هذا الصدد، تؤدي دورًا خاصًا بسبب المعرفة الفنية الواسعة التي تتمتع بها الأمم المتحدة، وقدرتها التشغيلية، ووظيفتها المعيارية، وتواجدها في العديد من البلدان والمناطق. وبالتالي، يمكنها التنسيق مع شبكات حركة تعزيز التغذية الأخرى على مستوى العالم وفي البلد.

وتعمل شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية بشكل تآزري وبالتعاون الوثيق مع سائر شبكات حركة تعزيز التغذية لدعم سياسات الحكومات وعمليات البرمجة لديها، بما في ذلك تقييم النتائج. وتحت رعاية شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، تتضافر وكالات الأمم المتحدة على المستويين الوطني ودون الوطني وتساعد جهات التنسيق الحكومية لحركة تعزيز التغذية في تسهيل التنسيق الفعال بين أصحاب المصلحة المتعددين والقطاعات المتعددة خلال المنصات المتعددة القطاعات وأصحاب المصلحة. وتدعم هذه الوكالات إجراء التقييم السنوي المشترك للتخطيط المتعدد القطاعات والمتعدد أصحاب المصلحة، وتعمل على تعزيز القدرات التغذوية الوطنية (الفنية والمؤسسية). وتقود أمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية مشاركة مشتركة مع شبكات أخرى على المستوى العالمي، بينما توفر وكالات الأمم المتحدة (بدعم من أمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية) بناء القدرات والدعم الفني للحكومات من أجل تعزيز الارتقاء بالتغذية والتنسيق في هذا المجال.

## الهدف 2: نهج متسق حيال السياسات والمواقف بشأن التحديات التغذوية المتغيرة

تنخرط شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية في عمليات عالمية وإقليمية، ومع شركاء استراتيجيين. ومن بين الأمثلة على ذلك، الهيئات الإدارية وفرق العمل والمنتديات التابعة للأمم المتحدة، مثل جمعية الصحة العالمية ومؤتمر منظمة الأغذية والزراعة ولجنة الأمن الغذائي العالمي والمنتدى السياسي الرفيع المستوى ونظام المجموعات وفرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالأمراض غير المعدية والجمعية العامة للأمم المتحدة. وبخلاف هيئات الأمم المتحدة، تتعاون شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية مع العديد من أصحاب المصلحة بما في ذلك المجتمع المدني، بشكل مباشر عن طريق حركة تعزيز التغذية أو غيرها من الهيئات (التنسيقية).

وتعمل شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية أيضًا مع جهات فاعلة علمية وأكاديمية، مثل تقرير التغذية العالمي، والفريق العالمي المعني بالزراعة ونظم الأغذية من أجل التغذية، والاتحاد الدولي لعلماء التغذية. وتعمل أمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية كجهة داعية للاجتماعات على نطاق منظومة الأمم المتحدة وخارجها، وترتبط بين المناقشات والمنتديات التي تهم التغذية وتضمن وجود التغذية بشكل راسخ على جداول الأعمال. ويساعد ذلك الوكالات الأعضاء في شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية على تحديد الفرص الاستراتيجية والمسائل المتعلقة بالتغذية وقيادة مناقشة بناءً لتعزيز وجهات النظر المتناسكة والمتسقة بشأن هذه المسائل بين وكالات الأمم المتحدة.

وأحد الأمثلة على طريقة عمل هذا التعاون في الميدان العملي هو الدعم الذي قدمته شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية لإعداد الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي (انظر الإطار 2).



## الإطار 2 -

## العمل كهيئة واحدة من أجل الترويج للخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي

تعمل شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية كهيئة واحدة لدعم إعداد واعتماد الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي (الخطوط التوجيهية الطوعية). ومنذ استهلال شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، عملت الشبكة كهيئة واحدة وقدمت الأدلة والوثائق الفنية لإثراء المسودات الأولى للخطوط التوجيهية الطوعية. وخلال المفاوضات، ناقشت مجموعة عمل فنية مصغرة، بتيسير من أمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، مع خبراء من وكالات الأمم المتحدة، خيارات الصياغة التي قدّمت الملاءمة الفنية الأفضل للنص، وقد لاقت قبولاً لدى مختلف أصحاب المصلحة الذين شاركوا في المفاوضات. وقدّمت شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية صياغة دقيقة من الناحية الفنية وحلولاً توافقية. وأصرّت الشبكة أيضاً على الحلول القائمة على الأدلة في النص والاعتماد على الخطوط التوجيهية المعيارية الحالية. وقد أسفرت المشاركة المشتركة عن وجود صوت أقوى للأمم المتحدة في المفاوضات. والآن، مع اعتماد الخطوط التوجيهية الطوعية، نشرت شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية الخطوط التوجيهية الطوعية على الزملاء الوطنيين، وهي تشجّع استخدامها بالاقتران مع التوجيهات المعيارية والفنية (القائمة على الأدلة) لضمان أن تُحدّث الخطوط التوجيهية الأثر المطلوب.

## العمل كهيئة واحدة: المجالات المترابطة للعمل المشترك

## الدعم الاستراتيجي المنسق للحكومات على جميع المستويات

تتحمل الحكومات المسؤولية الرئيسية عن احترام حقوق الإنسان لسكانها، وحماية هذه الحقوق والوفاء بها. وتدعم الأمم المتحدة الحكومات في تحقيق الأهداف (التغذية) المتفق عليها عالمياً والحق في الغذاء الكافي والصحة وحقوق الإنسان ذات الصلة. وتستفيد جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة من دعمها، بما في ذلك التوجيه المعيارى والخطوط التوجيهية القائمة على الأدلة والبيانات. ويتم توفير الدعم التشغيلي للأعضاء عند الطلب. وتركز شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية بشكل خاص على تحسين حوكمة التغذية وتعزيز الاتساق والتنسيق على مستوى منظومة الأمم المتحدة من خلال نهج "توحيد جهود الأمم المتحدة" لدعم الجهود التي يبذلها الأعضاء لمعالجة سوء التغذية بجميع أشكاله. ويمكن أن يجري دعم الأمم المتحدة على عدة مستويات، على الرغم من أن التركيز الأساسي قد يكون على المستوى الوطني. وبناءً على السياق والحاجة، ستأخذ في الاعتبار ديناميكيات الروابط الحضرية-الريفية والخصائص الإقليمية للنظم الغذائية (المحلية). وتدعم شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية تنفيذ مسارات النظم الغذائية الوطنية التي تم تطويرها بما يتماشى مع قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية وتحقيق الالتزامات التغذوية، مثل تلك التي تم التعهد بها من خلال مؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو، إضافة إلى الأدوات والآليات المختلفة المتاحة لها.

ويشكل إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة (إطار التعاون) إحدى الأدوات الرئيسية للتخطيط المشترك في الأمم المتحدة من أجل دعم الحكومات. ويمكن دمج التغذية في دورة إطار التعاون في أي وقت. وتتجلى الفرصة المثلى خلال فترة عملية التحليل القطري السنوي المشترك الذي يتيح تقييمًا وتحليلًا مستقلين وحياديين وجماعيين لحالة البلد. ويمكن أن توفر شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية معلومات منسقة ومتسقة عن مؤشرات الأغذية والتغذية من أجل توجيه التقييم القطري المشترك، ما يضمن استخدام جميع نقاط الدخول لبيانات التغذية من أجل تشكيل الاستجابات الشاملة على أفضل وجه. ويجب أن تعكس هذه البيانات في التقييم القطري المشترك من أجل الاستجابات الشاملة للمشاكل التغذوية المحددة السياق لئتم دمجها في إطار التعاون الخماسي. وبمجرد إدماجها، يمكن حشد الموارد من أجل دعم تمويل البرامج الموضوعية في هذا السياق. وتؤدي أمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية دوراً رئيسياً في تبادل المعلومات عن فرص التمويل والشراكات من أجل تعزيز البرمجة والعمل المشتركين، وتؤدي دوراً رئيسياً في المواقف الإنسانية كذلك.

ويُعد المنسقون المقيمون للأمم المتحدة منظمين أساسيين، ليس بالنسبة إلى وكالات الأمم المتحدة فحسب، بل أيضًا لسائر الجهات الفاعلة والشبكات التي قد تؤدي دورًا في الإجراءات التغذوية على المستوى القطري. وستدعم شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، سواء أكان من خلال فرق الأمم المتحدة القطرية أو الأمانة أو فرادى الوكالات الأعضاء، الجهود الجارية في البلدان من أجل تنسيق الجهود التغذوية والعمل مع المنسق المقيم، بحسب الاقتضاء.

وتقدّم الوكالات الأعضاء في شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية المساعدة الفنية وبناء القدرات على المستوى القطري. ويمكن لأمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية أن تعمل كوسيط وأن تساعد وكالات الأمم المتحدة على الاتسام بالاستراتيجية والفعالية في تقديم المساعدة الفنية والدعوة والدعم للحكومات، ونظيراتها على المستوى دون الوطني. وتهدف أمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية إلى تقديم دعم استباقي للبلدان التي تواجه عبئًا كبيرًا من سوء التغذية، وحيثما يكون تعاون الوكالات الأعضاء في الأمم المتحدة بشأن التغذية محدودًا في ما يخص التنبؤ بالاحتياجات الوطنية.

ويجب أن تشمل النهج التغذوية المتسقة الحد من مخاطر الكوارث، والإنذارات المبكرة، والاستجابة الإنسانية، والتعافي، وجهود التنمية الطويلة المدى، وبناء القدرة على الصمود، والعمل مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين بالتغذية في محور العلاقة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام. ومن الأساسي التنسيق مع المجموعات المختلفة وفي ما بينها (الأمن الغذائي، والتغذية، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والصحة) من أجل التأهب للكوارث والاستجابة على نحو ملائم في القطاعات المتعددة. ويمكن للوكالات الأعضاء في الأمم المتحدة أن تجتمع تحت رعاية شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية لدعم الانتقال من المجموعات النشطة إلى المجموعات غير النشطة مع تحسّن الوضع على الأرض، ويمكنها تقديم دعم مستمر ومتسق للحكومات التي أُعيد تمكينها بهدف معالجة الأمن الغذائي وتلبية الاحتياجات التغذوية في تلك السياقات. ويمكن لأمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية دعم هذا الانتقال من خلال الاتصال بالشركاء المناسبين وتبادل المعارف الجماعية مع الوكالات وفي ما بينها لضمان الدعم الأكثر فعالية للحكومة المعنية.

وعلى نحو مماثل، يمكن لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية أن تساعد الحكومات في التنسيق وتحقيق أوجه التآزر والفوائد المشتركة بين التدخلات التغذوية والبيئية، بما يتماشى مع الدعوة إلى نظم غذائية مستدامة ونهج صحة واحدة. ويمكن أن تكون النظم الغذائية المستدامة أيضًا خيارًا سليمًا بقدر أكبر، ما يوفر بالتالي فرصًا لمواءمة السياسات والتدخلات التغذوية والبيئية/المناخية.

### إدارة المعارف الجماعية

تشكّل إدارة المعارف عنصرًا رئيسيًا من أجل ضمان تحقيق شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية أهدافها المترابطة: العمل/التنفيذ الفعّال والمتسق على جميع المستويات والنهج والمواقف العالمية المتسقة حيال التغذية. ويتمثل نهج التغذية الذي تتبعه شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية حيال إدارة المعارف في توفير مناقشة استراتيجية و/أو وثائق في مجال السياسات تتضمن مدخلات منسقة من جميع الوكالات الأعضاء في الأمم المتحدة. وتقوم أمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية بالإجراءات التالية من أجل دعم إدارة المعارف الجماعية:

1- تنظيم المعارف الموجودة ونشرها بطريقة تعمل لصالح البلدان وتلبي احتياجاتها وأولوياتها. وبغية مساعدة الحكومات وسائر الجهات الفاعلة في مجال التغذية على تصفية كتلة التوجيهات والوثائق ودراسات الحالة والتقارير الحالية، تهدف شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية إلى تجميع هذه المواد واستعراضها والمساعدة في جمع المعارف سويةً في منتجات عامة ومحددة السياق ومحدثة (للدعوة والتدريب وما إلى ذلك).

2- وتنسيق مدخلات وكالات الأمم المتحدة في المناقشات و/أو الوثائق السياسية. وتعتمد أمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية على المعارف الجماعية لوكالات الأمم المتحدة وسائر الخبراء في مجال معين من أجل ضمان توفير معلومات جديدة من خلال المنتجات المناسبة وفقًا للاحتياجات والطلبات والفرص. ويمكن لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية تحويل مساهمات الوكالة إلى نواتج ملموسة، مثل الوثائق المفاهيمية ووثائق المناقشة.

3- وتحديد الفجوات المعرفية أو غياب وجود فهم مشترك حول بعض المسائل من خلال إجراء تحليل دوري لمسائل التغذية الناشئة، بما في ذلك في سياق النظم الغذائية. ومن الأمثلة على المحددات التي ما فتئت تؤثر بشكل محتمل على النتائج التغذوية هي تلك التي تتعلق بالمسائل البيئية (التنوع البيولوجي وتغيّر المناخ) والخصائص السكانية (تقدم السكان في العمر والهجرة والنمو السكاني والعائد الديموغرافي وما إلى ذلك).

4- وتهيئة حيز للمعارف والرؤى الجديدة المستمدة من الشعوب الأصلية، فضلاً عن أفضل الممارسات التي ينبغي مشاركتها، لا سيما من العلماء (الشباب) من مختلف مجالات الخبرة (بما في ذلك العلوم الإنسانية) ومن البلدان المنخفضة الدخل. وتشمل الأمثلة على ذلك، الدعوة لتقديم أوراق بحثية في مجلة الشبكة "UN Nutrition Journal" أو دعوة العلماء إلى المساهمة في موضوع جديد مثير للاهتمام.

**"المواضيع الهامة" المستمدة من الدراسات الاستقصائية التحليلية بشأن المسائل الناشئة التي أجرتها أمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية**

في أحدث تحليل لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية بشأن المسائل الناشئة، الذي تم إجراؤه في عام 2021، صُفِّ الأعضء وأصحاب المصلحة في شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية المواضيع البيئية على أنها ذات صلة كبيرة بالتغذية العالمية. وقد تم الاستشهاد في أغلب الأحيان بالعبارة التالية "الأنماط الغذائية الصحية، بما في ذلك إمكانية الحصول عليها وكلفتها". وخلص التحليل أيضًا إلى وجود العديد من الأسئلة بشأن الأنماط الغذائية الصحية المستدامة التي لم تلقَ إجابة عليها، بدءًا من الكلفة الحقيقية وإمكانية الحصول على الأغذية (كركيزة للأمن الغذائي) إلى ممارسات الإنتاج المستدامة والأنماط الغذائية الغنية بالنباتات والتنوع البيولوجي.

المصدر: أمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية. 2021. تحليل بشأن المسائل التغذوية الناشئة. روما

تضع شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية خططاً للطريقة استفادة وكالات الأمم المتحدة على أفضل وجه من هذه المواضيع والدعوة لها ومعالجتها في جدول الأعمال السياساتية الدولية. وتعمل أمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية مع سائر المنصات والشركاء الاستراتيجيين، بما في ذلك غير المعنيين بالتغذية، من أجل ضمان أن تغطي شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية النطاق الكامل لمسائل التغذية بين القطاعات. ويضمن هذا أيضاً أن ترد الدروس والخبرات التي اكتسبتها هذه الجهات الفاعلة في التعلم العالمي وتبادل المعلومات، بالتوازي مع توفير التوجيه بشأن البرمجة لضمان التوافق مع الأهداف والمقاصد التغذوية العالمية والحكومية الدولية. وتقوم شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية بتوجيه قيادة الفكر الجماعي لمنظومة الأمم المتحدة بشأن التغذية من خلال مجال العمل المشترك هذا.

وتستفيد حركة تعزيز التغذية من إدارة المعارف من خلال جهود شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، وتحديدًا التعلم من الأقران من بلد إلى آخر، بينما تنظّم أمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية ندوات إلكترونية، بما في ذلك كجزء من نظام الدعم العالمي للحركة، وتصدر منتجات معرفية وما إلى ذلك. ويمكن لإدارة المعارف التي تضطلع بها شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية أن تدعم عمل نظام مجموعة المساعدات الإنسانية من خلال تسهيل الاتصال وتبادل المعلومات بين الجهات الفاعلة، وكذلك من خلال تقديم الدعم من خلال إدارة المعارف.

## التكلم بصوت واحد: التواصل والدعوة المشتركان من أجل وضع نهاية لسوء التغذية بجميع أشكاله

إن التواصل يربط بين المستويين العالمي والقطري ويسهل تبادل المعارف على نطاق منظومة الأمم المتحدة وخارجها. ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بإدارة المعارف الجماعية. وتتولى الأمانة تنسيق أوجه التواصل نيابة عن شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية وبالتنسيق مع الوكالات الأعضاء، بحسب الاقتضاء. وتشمل المنصات والقنوات الرئيسية للتواصل موقِعاً مخصّصاً لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، ونشرات إخبارية، وندوات إلكترونية، وفعاليات شخصية، ومجلات، ووسائط (اجتماعية).

وتستند الدعوة المشتركة في شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية إلى (إدارة) المعارف الجماعية لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، وتستنير بالأولويات القطرية ومنتجات فرادى الوكالات الأعضاء في الأمم المتحدة، وتلك التي تم تجميعها من خلال التنسيق والتوعية اللذين تقوم بهما أمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية. ويشمل مجال العمل هذا كلاً من الدعوة العالمية المتسقة للتغذية على نطاق منظومة الأمم المتحدة وخارجها، ومواءمة الدعوة القطرية. ويهدف إلى ضمان بقاء التغذية في صدارة الأعمال السياسية على جميع المستويات. وقد تعمل الدعوة أيضاً على تأمين التمويل للتغذية وضمان الاستخدام المتسق للموارد (المحدودة).

وعلى المستوى القطري، ستدعم شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية الدعوة المشتركة والقائمة على الأدلة من الجهات الفاعلة في المنصات المتعددة القطاعات وأصحاب المصلحة (إن وُجدت) من أجل تعزيز اتساق السياسات والتمويل وما إلى ذلك. وبناءً على الأولويات القطرية، ستُعطي أمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية أصوات البلدان في جهود الدعوة العالمية وإعداد السياسات.

وبشكل جماعي، تساعد أمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية الأعضاء على تعميم التغذية في العمليات السياسية الرئيسية، وعلى وجه الخصوص، الطريقة الأفضل للمشاركة والأدوات التي ينبغي استخدامها. وتحدّد أمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية الأحداث الرئيسية وتتواصل مع الوكالات الأعضاء من أجل ضمان التمثيل المناسب. وترتبط بين الشركاء والجهات الفاعلة الاستراتيجيين وتدعوهم إلى إجراء أعمال الدعوة المشتركة، مثل فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها. ويُعد نظام الدعم العالمي لحركة تعزيز التغذية شريكاً رئيسياً آخر في الدعوة المشتركة بشأن التغذية.

وتشمل المنتديات الرئيسية المستهدفة للدعوة، على سبيل المثال لا الحصر، الأجهزة الرئاسية في الأمم المتحدة (على سبيل المثال، جمعية الصحة العالمية، ولجنة الأمن الغذائي العالمي، والمنتدى السياسي الرفيع المستوى، وجمعية الأمم المتحدة للبيئة، ومجتمعات الممارسة المعنية بالمناخ والتنوع البيولوجي، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية). وتوفّر المنتديات غير التابعة للأمم المتحدة أيضاً فرصاً مهمة للدعوة، مثل مؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو. وستتحدّث الوكالات الأعضاء في الأمم المتحدة في مجال التغذية بصوت واحد حول رسائل الدعوة المتفق عليها في مختلف الأحداث التي تقوم بإعدادها.



## الجدول الزمني

تغطي الاستراتيجية الفترة من 2022 إلى 2030 وسيتم استكمالها بخطط عمل لفترة سنتين تحدّد الأولويات والأنشطة المحدّدة التي يتعين الاضطلاع بها. وسيسمح الرصد والاستعراض الدقيقين لإنجازات خطة العمل من قبل الرئيس واللجنة التوجيهية بتصحيح المسار في الوقت المناسب، عند الاقتضاء وحتى عام 2025، الذي يتزامن مع النصف الثاني من عقد التغذية، ستركّز شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية على تحقيق أهداف عقد

- التزمت منظومة الأمم المتحدة مؤخراً بالقيادة المشتركة لمركز تنسيق النظم الغذائية كإجراء متابعة لقمة النظم الغذائية. وتتجلى أهداف المركز في ما يلي:
- سيتواءم المركز مع وظائف الأمم المتحدة وقدراتها الحالية في إطار عمله، ومع الهياكل والآليات القائمة.
  - سيعمل المركز كمحفّز داخل منظومة الأمم المتحدة في ما يخص النظم الغذائية وخطة عام 2030. وبالاستعاضة عن أمانة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية المحدّدة زمنياً، سيتولى المركز مهام التنسيق الأساسية لجمع المعارف والخبرات المتعلقة بالنظم الغذائية من مختلف الهيئات المكونة، والربط بينها، بما في ذلك من خلال المجموعة الاستشارية لأصحاب المصلحة، بهدف دعم التقدم الوطني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة استجابةً لأولويات البلدان. وتشمل هذه المهام ما يلي:
  - الدعم المستمر للحوار والمسارات الوطنية للنظم الغذائية من خلال تنسيق الدعم التقني والسياساتي الذي تطلبه البلدان أثناء صياغة المسارات الوطنية لتحويل النظم الغذائية وتنفيذها؛
  - والبقاء على اتصال بالنظام الإيكولوجي الأوسع للجهات الفاعلة في النظم الغذائية المستدامة، بما في ذلك التحالفات والمبادرات الأخرى، فضلاً عن النظام الإيكولوجي العلمي، وتعزيز تكامل هذه الجهود بشكل أفضل مع الطلب القطري؛
  - والارتقاء بالمواضيع ذات الأولوية في جدول أعمال تحويل النظم الغذائية لقيادة الفكر الاستراتيجي لوكالات الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الرئيسية في النظام الإيكولوجي للدعم.
- ويمكن لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، من خلال الأمانة أو وكالات الأمم المتحدة (بدعم من الأمانة)، دعم عمل المركز، على سبيل المثال، عن طريق المساعدة في استمرار الحوارات الوطنية وتنفيذ المسارات الوطنية.

التغذية، الذي يكمن الهدف منه في تسريع تنفيذ التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، وتحقيق الأهداف العالمية التغذوية والمتعلقة بالأمن الغذائي في مجال الأمراض غير المعدية بحلول عام 2025، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

وستولي شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية اهتماماً إضافياً لتحقيق الالتزامات التغذوية التي تم التعهد بها في قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية ومؤتمر قمة التغذية من أجل النمو لدعم عقد التغذية. ونظراً إلى أهمية المسائل البيئية والمناخية التي تؤثر على التغذية، والعكس بالعكس، والرزم المتزايد وراء مواضيع النظم الغذائية والأمن الغذائي والتغذية، ستتيح سلسلة مؤتمرات الأطراف المعنية بالمناخ والتنوع البيولوجي فرصاً مهمة للنهوض بالتغذية. وتوفر الاجتماعات المنتظمة للأجهزة الرئاسية في الأمم المتحدة، مثل مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة وجمعية الصحة العالمية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والمنتدى السياسي الرفيع المستوى وجمعيات الأمم المتحدة البيئية، فرصاً إضافية مهمة لضمان الحفاظ على الرسائل التغذوية بطريقة متسقة ومتناسكة على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

ومن المتوقع أن يُعقد مؤتمر قمة التغذية من أجل النمو القادم في فرنسا في عام 2024. وستساعد شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية البلدان في تنفيذ نتائجها وعرضها في هذا الحدث البارز للتغذية. وتتزامن الفترة حتى عام 2025 أيضاً مع بدء تنفيذ الاستراتيجية 3.0 لحركة تعزيز التغذية. وكجزء من نظام الدعم العالمي، ستعمل أمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية مع سائر شبكات حركة تعزيز التغذية للمساعدة في تحقيق أهداف الاستراتيجية 3.0 للحركة.

واعتباراً من عام 2026، ستواصل شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية الدعوة للمشاركة السياسية الرفيعة المستوى من أجل التغذية في خطة عام 2030. وستواصل أمانة الشبكة إنتاج الأدوات والمعارف لدعم الوكالات الأعضاء في الأمم المتحدة من أجل دمج التغذية في إطار التعاون، حيث تسعى جاهدة لمساعدة البلدان في تحقيق أهداف خطة عام 2030 والقضاء على سوء التغذية بجميع أشكاله. وخلال الربع الأول من عام 2025، سيتم إطلاق استعراض دقيق لتوجيه تنفيذ استراتيجية شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية اعتباراً من عام 2026. وسيتم تحديد أولويات أكثر تحديداً للنصف الأخير من العقد بعد استعراض منتصف المدة وستنعكس في خطط العمل اللاحقة.



## 3- الرعاية والتمويل

يتولى قيادة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية رئيس لجنة توجيهية مكونة من سبعة أعضاء. ويتم استكمال الأعضاء الخمسة المكونين للجنة التوجيهية - منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي - بعضوين إضافيين على أساس التناوب.<sup>4</sup> وستجتمع اللجنة التوجيهية بشكل فصلي على الأقل. وستتعرض، من بين أمور أخرى، التقارير المحلية التي تعدّها الأمانة.

ووفقاً لاختصاصات شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، سينتخب رؤساء الوكالات الأعضاء المكونة الخمس، بالإجماع، رئيساً بمستوى مساعد رئيسي على الأقل. وتمتد ولاية الرئيس لمدة عامين قابلة للتجديد مرة واحدة. وينبغي شغل منصب الرئيس على أساس التناوب من قبل الوكالات الأعضاء المكونة الخمس، حيثما أمكن ذلك. وسيشغل الرئيس هذا المنصب الفخري بصفته الشخصية.<sup>5</sup> ويدير الرئيس اجتماعات اللجنة التوجيهية، ويتواصل مع رؤساء الوكالات الأعضاء، ويمثّل شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية في المنتديات العالمية والقطرية، ويتواصل مع مكتب الأمين العام للأمم المتحدة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ويساعد في تعبئة الموارد للأمانة. وإذا وافقت اللجنة التوجيهية، فقد يتم تمثيل شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية خارجياً من قبل إحدى الوكالات الأعضاء في شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية.

ويدعم شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية الأمانة، وتمثّل وظائفها الرئيسية في ما يلي:

- دعم إيجاد بيئة مؤاتية للتنسيق بين الوكالات الأعضاء في الأمم المتحدة على المستوى القطري؛
- وإبرام مشاركة عالمية وعقد مناقشات مشتركة بين الوكالات الأعضاء في الأمم المتحدة؛
- وتسهيل التقدم في أولويات الأمم المتحدة الاستراتيجية بشأن التغذية.

ويقود أمين تنفيذي أمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، ويدعم الرئيس واللجنة التوجيهية في تحقيق ولاياتهما ويؤدي دوراً رئيسياً في قيادة الدعوة للتغذية في الأحداث الاستراتيجية العالمية والإقليمية والقطرية. وهو مسؤول عن تعزيز الشراكات الحالية وبناء تحالفات جديدة.<sup>6</sup>

وتتمتع الوكالات الأعضاء في شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية بخططها وميزانياتها الخاصة التي يمكن استخدامها في إجراءات التغذية المشتركة لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية. وتأتي ميزانية خطة العمل الأساسية للأمانة بشكل أساسي من أعضاء اللجنة التوجيهية التابعة لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، وذلك من خلال إعاره الموظفين أو مساهمة سنوية ثابتة. ويساهم الأعضاء الآخرون ماليًا على أساس طوعي. وتوفر أيضًا الوكالة المضيفة لأمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، وهي منظمة الأغذية والزراعة حاليًا، موارد مالية وعينية كبيرة للأمانة، بما في ذلك حيز للمكاتب والمعدات والدعم الإداري. وتُحدد جميع الترتيبات الإدارية في خطاب اتفاق رسمي بين الوكالة المضيفة والرئيس، وتُشارك نُسخ منها مع رؤساء الوكالات الأخرى للعلم. ويمكن للجهات المانحة الخارجية تقديم دعم مالي إضافي لأنشطة أو مشاريع محددة، على سبيل المثال، لبعض الإجراءات القطرية أو لإعداد وثيقة مناقشة. وستتم إدارة هذه الأموال وفقًا لقواعد الوكالة المضيفة وأنظمتها. وقد تساعد أمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية أيضًا المنظمات الأعضاء في الأمم المتحدة في إعداد برامج أو

4 حتى تاريخ نشر الوثيقة، كانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة هما العضوان المتناوبان.  
5 يعني هذا أن الرئيس لا يمثّل المنظمة التي ينتمي إليها. وفي حالة غادر الرئيس منظمته، فلن يتم نقل المنصب تلقائيًا إلى الشخص الذي حلّ محله. وسينم السعي إلى إيجاد توافق في الآراء من أجل انتخاب رئيس جديد.  
6 وفقًا لاختصاصات الأمين التنفيذي.

مشاريع مشتركة. وتلتزم الوكالات الأعضاء في شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية بتخصيص وقت الموظفين لاجتماعات شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية على مستوى الإدارة، فضلاً عن موظفين فنيين للمساهمة في المجالات الثلاثة للعمل المشترك في شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية. وستعدّ الأمانة خطط عمل لفترة سنتين لكي توافق عليها اللجنة التوجيهية، وتركز خطط العمل هذه على أنشطة الأمانة.



## 4- المساءلة والرصد والتقييم

### المساءلة

يتعين على شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية أن تخضع للمساءلة أمام الدول الأعضاء من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي على أساس سنوي بشأن التقدم المحرز في إطار الجهود المبذولة لمعالجة سوء التغذية بجميع أشكاله. وإضافة إلى ذلك، تدعم شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية رصد عقد التغذية للجمعية العامة للأمم المتحدة وتقدم تقاريرها إلى الأجهزة الرئاسية الأخرى للأمم المتحدة من خلال أعضائها: مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة، وجمعية الأمم المتحدة للبيئة، وجمعية الصحة العالمية، والمجلس التنفيذي للبرامج والصناديق. ويجتمع الأعضاء المؤسسون سنويًا، على مستوى نائب المدير، من أجل استعراض التقدم الذي أحرزته شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية لتحقيق أهدافها، واستعراض التقدم المحرز في خطة العمل نصف السنوية ونتائج الدراسة الاستقصائية القطرية السنوية، وتصحيح المسار بحسب الحاجة.

### الرصد والتقييم

سوف تتضمن خطط العمل لفترة السنتين أقسامًا بشأن الأنشطة والنتائج القابلة للقياس، وكذلك الميزانية التي ستستخدم لرصد التقدم. وستقدم الأمانة تقارير سرديّة ومالية سنوية لتحديث التقدم المحرز ونتائج خطط العمل. وستجري الأمانة دراسات استقصائية قطرية منتظمة لتتبع التنسيق المشترك على المستوى القطري ورصده. وستثري هذه العملية التقييم السنوي المشترك لحركة تعزيز التغذية في البلدان المعنية بالحركة. وسيجري استعراض لمنتصف المدة خاص بالاستراتيجية في عام 2025 بالتزامن مع نهاية عقد التغذية وغايات التغذية لجمعية الصحة العالمية، إضافة إلى السنوات الخمس الأخيرة من الإطار الزمني لأهداف التنمية المستدامة. ومن المقرر أيضًا إجراء تقييم لنهاية المدة في عام 2030. وستتم استشارة الوكالات الأعضاء في شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية على المستويين العالمي والقطري بشأن أداء الشبكة، وكذلك بشأن التقدم المحرز نحو تحقيق هدفها المتراپطين. وإضافة إلى هذين العنصرين الرئيسيين للتحليل المعمق، قد تكون التحديثات الوسيطة لاستراتيجية الشبكة ضرورية بناءً على ما يُستجد من بيانات أو دروس رئيسية مستفادة أو معلومات بشأن مشهد التغذية الحافل بالتغيرات.



## المراجع

- i FAO and WHO (World Health Organization). 2014. *Second International Conference on Nutrition, Rome, 19-21 November 2014*. Conference Outcome Document: Framework for Action, Recommendation 7. Rome.  
<https://www.fao.org/3/mm215e/mm215e.pdf>
- ii ECOSOC (United Nations Economic and Social Council). 1977. *Institutional arrangements relating to nutrition, 63rd session, E/5968, 26 April 1977*. New York.  
<https://www.unnutrition.org/wp-content/uploads/ECOSOC-suppl-statement-on-establishment-of-SCN-1977.pdf>
- iii UN-Nutrition. 2020. *UN-Nutrition terms of reference*. Rome.  
<https://www.unnutrition.org/wp-content/uploads/Annex-UN-Nutrition-ToRs-Final1.pdf>
- iv Ibid.

## الصور

- الغلاف: منظمة الأمم المتحدة للطفولة / UN0627456 / Htet
- منظمة الأغذية والزراعة / UN016877 / Noorani
- منظمة الأغذية والزراعة / UNI95007 / Pirozzi
- منظمة الأغذية والزراعة / Alessia Pierdomenico
- منظمة الأغذية والزراعة / Vyacheslav Oseledko / الصفحة 2:
- منظمة الأغذية والزراعة / UN0205719 / Njiokiktjien VII Photo / الصفحة 4:
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة / UNI94944 / Pirozzi / الصفحة 6:
- منظمة الأغذية والزراعة / Alessandra Benedetti / الصفحة 10:
- منظمة الأغذية والزراعة / Cristina Aldehuela / الصفحة 14:
- NOOR لصالح منظمة الأغذية والزراعة / Pep Bonet / الصفحة 16:
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة / UN0311058 / Verweij / الصفحة 18:



أمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية

[info@unnutrition.org](mailto:info@unnutrition.org) • [www.unnutrition.org](http://www.unnutrition.org)

c/o FAO • Viale delle Terme di Caracalla • 00153 Rome, Italy



@UN\_Nutrition



@unnutrition

تابعونا على:

